



القمة العربية الإسلامية الطارئة  
لبحث الهجوم الإسرائيلي على دولة قطر

الدوحة، دولة قطر - الاثنين 15 سبتمبر 2025

EMERGENCY ARAB - ISLAMIC SUMMIT  
TO ADDRESS THE ISRAELI ATTACK  
ON THE STATE OF QATAR

DOHA, STATE OF QATAR  
MONDAY, 15 SEPTEMBER 2025

SOMMET ARABO-ISLAMIQUE URGENT  
POUR DISCUTER DE L'ATTAQUE ISRAËLIENNE  
CONTRE L'ÉTAT DU QATAR

DOHA, ÉTAT DU QATAR  
LUNDI, 15 SEPTEMBRE 2025

ق-03/036 س(09/25)-10-خ(15044)

---

كلمة

فخامة الرئيس إسماعيل عمر جيلة

رئيس جمهورية جيبوتي

في

القمة العربية والإسلامية المشتركة

دولة قطر

الدوحة: 15 سبتمبر/أيلول 2025

---

كلمة فخامة رئيس الجمهورية في القمة العربية الإسلامية  
الدوحة، 15 سبتمبر 2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر الشقيقة  
أَصْحَابَ الْجَلَالِ وَالْفَخَامَةِ وَالسَّمَوِّ،  
أَصْحَابَ الْمَعَالِي وَالسَّعَادَةِ،

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،

بِقُلُوبٍ يَعْتَصِرُهَا الْأَلَمُ، وَوُجْدَانٍ لَا يَعْرِفُ الصَّمْتَ أَمَامَ  
الظُّلَمِ، نَقَفَ الْيَوْمَ لَا لِنُسْجَلِ حُضُورًا دِبْلُومَاسِيًّا، بَلْ لِنَقُولَ  
كَلِمَةً حَقٍّ لَا لَبْسَ فِيهَا:

إِنَّ الْعُدْوَانَ الْإِسْرَائِيلِيَّ الْغَادِرَ، الَّذِي اسْتَهْدَفَ الدَّوْحَةَ، هَذِهِ  
الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ، قَلْبَ الْعُرُوبَةِ النَّابِضِ، لَيْسَ مُجَرَّدَ اسْتِهْدَافٍ  
لِمَدِينَةٍ، بَلْ هُوَ اعْتِدَاءٌ عَلَى كُلِّ عَرَبِيٍّ وَمُسْلِمٍ، وَتَحَدٍّ صَارِخٌ  
لِلْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ، وَلِإِنْسَانِيَّتِنَا الْمُشْتَرَكَةِ.

إِنَّ قَصْفَ الدَّوْحَةِ، الَّتِي لَطَالَمَا كَانَتْ مَنَارَةً لِلسَّلَامِ، وَمَلَاذًا  
لِلْمَظْلُومِ، وَصَوْتًا لَا يَخْبُؤُ لِلْحَقِّ، لَيْسَ حَادِثًا عَابِرًا، بَلْ هُوَ  
صَفْعَةٌ مُدَوِّيَّةٌ فِي وَجْهِ الصَّمْتِ الدُّوْلِيِّ، وَكَشْفٌ فَاضِحٌ  
لِطَبِيعَةِ الْمَشْرُوعِ الْإِخْتِلَالِيِّ الْإِسْرَائِيلِيِّ الْبَغِيضِ، الَّذِي لَا  
يَعْتَرِفُ بِسَيَادَةٍ، وَلَا يَزِدُّهُ قَانُونٌ.

أَيُّهَا الْقَادَةُ،

نَقُولُهَا الْيَوْمَ بِوُضُوحٍ، وَمِنْ قَلْبِ الدَّوْحَةِ:  
مَنْ يَقْصِفُ عَاصِمَةً عَرَبِيَّةً آمِنَةً، فَإِنَّهُ يَتَحَدَّى الْأُمَّةَ  
بِأَسْرِهَا، وَمَنْ يَصْنَعُ، فَإِنَّهُ يُفْسِحُ الطَّرِيقَ لِلْعُدْوَانِ الْقَادِمِ.  
وَإِذَا هَذَا الْحَدَثُ الْخَطِيرُ، فَإِنَّ جُمْهُورِيَّةَ جِيبُوتِي تُغْلِنُ مَا  
يَلِي:

. تُدِينُ بِأَشَدِّ الْعِبَارَاتِ هَذَا الْعُدْوَانَ الْآثِمَ، وَتَعُدُّهُ جَرِيمَةً

لَا تَسْقُطُ بِالتَّقَادُمِ.

. تُطَالِبُ بِتَحْقِيقِ ذَوْلِي عَاجِلٍ، يَكْشِفُ الْحَقِيقَةَ، وَيُوثِّقُ

الْجَرِيمَةَ، وَيُحْمِلُ الْإِحْتِلَالَ الْإِسْرَائِيلِيَّ الْمَسْئُولِيَّةَ  
الْكَامِلَةَ.

. تَدْعُو إِلَى تَحَرُّكِ عَرَبِيٍّ وَإِسْلَامِيٍّ فَوْرِيٍّ، يَتَجَاوَزُ

حُدُودَ الْإِدَانَةِ إِلَى دَوَائِرِ الْفِعْلِ الرَّادِعِ، وَالْقَرَارِ الْمُؤَثِّرِ.

لَقَدْ أَنْ الْأَوَانُ لِيَتَحَرَّكَ هَذِهِ الْأُمَّةُ كَجَسَدٍ وَاحِدٍ، فَكَرَامَتُنَا

لَيْسَتْ قَابِلَةً لِلتَّجْزِئَةِ، وَسَيَادَتُنَا لَيْسَتْ مَوْضُوعًا لِلنِّقَاشِ أَوْ

التَّفَاوُضِ.

عَلَيْنَا أَنْ نُتَرْجِمَ تَضَامُنَنَا إِلَى أَفْعَالٍ مَلْمُوسَةٍ، تَحْمِي أَوْطَانَنَا،  
وَتَصُونُ سِيَادَتَنَا، وَتُرْسِلُ رِسَالَةً وَاضِحَةً بِأَنَّ عَوَاصِمَنَا  
لَيْسَتْ سَاحَةً مَفْتُوحَةً لِلانْتِهَاكَاتِ وَالْإِعْتِدَاءَاتِ.

### أَيُّهَا الْإِخْوَةُ،

نَحْنُ نَمُدُّ أَيْدِيَنَا لِلسَّلَامِ الْعَادِلِ، لَكِنَّا لَا نَقْبَلُ أَنْ يُفْهَمَ هَذَا  
السلوكُ الحضاريُّ عَلَى أَنَّهُ ضَعْفٌ، أَوْ أَنْ يُتَرْجَمَ صَبْرُنَا  
عَلَى أَنَّهُ اسْتِسْلَامٌ.

وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قَدْ أُسِيءَ فَهْمُهُ، فَلْتَكُنْ هَذِهِ الْقِمَّةُ نُقْطَةً تَحْوِلُ،  
تُعِيدُ ضَبْطَ مِيزَانِ الْكَرَامَةِ وَالسِّيَادَةِ.

فِي الْخِتَامِ، نُؤَكِّدُ مِنْ هَذَا الْمِنْبَرِ وَقُوفَ جُمْهُورِيَّةِ جِيبُوتِي  
الَّتَامَّ، قِيَادَةً وَشَعْبًا، إِلَى جَانِبِ دَوْلَةِ قَطَرِ الشَّقِيقَةِ، وَنَأْمَلُ أَنْ  
يُولَدَ مِنْ رَحِمِ هَذَا الْجُرْحِ الْعَمِيقِ، وَغِيَّ عَرَبِيٍّ وَإِسْلَامِيٍّ  
جَدِيدٍ، لَا يَعْرِفُ التَّرَدُّدَ، وَلَا يَقْبَلُ التَّهَاوُنَ، وَلَا يَصْنُتُ حِينَ  
تُسْتَبَاحُ السِّيَادَةِ.

اللَّهُمَّ احْفَظْ قَطَرَ، وَاحْمِ أَوْطَانَنَا، وَانصُرِ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.